

غرفة دبي» تفتتح مكتبها التمثيلي الـ 23 في ميلانو»



دبي: «الخليج»

أعلنت غرفة دبي العالمية، إحدى الغرف الثلاث العاملة تحت مظلة غرف دبي، افتتاحها مكتباً تمثيلياً جديداً في مدينة ميلانو الإيطالية لتعزيز حجم النشاط التجاري والاستثماري المتبادل بين دبي وإيطاليا. ويعد مكتب ميلانو ثاني مكتب تمثيلي لغرفة دبي العالمية في أوروبا بعد افتتاح مكتبها مؤخراً في لندن، وبافتتاحه يصل إجمالي عدد المكاتب الخارجية للغرفة إلى 23 مكتباً حول العالم. ويتمشى افتتاح المكتب الجديد مع مبادرة «دبي جلوبال» التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، لتأسيس شبكة متكاملة تشمل 50 مكتب ترويج تجاري لدبي في كافة أنحاء العالم بحلول عام 2030. وتهدف مبادرة «دبي جلوبال» إلى استقطاب الشركات الأجنبية والشركات الصغيرة والمتوسطة والمستثمرين والمواهب العالمية إلى دبي، من خلال إبراز المزايا التنافسية للإمارة، وتبادل المعلومات الاستثمارية، والتعاون بشكل أكبر مع جميع الأطراف المعنية في الخارج. وحضر افتتاح المكتب السيد ناصر الخاجة، القائم بالأعمال في سفارة دولة الإمارات لدى الجمهورية الإيطالية، وسالم الشامسي، نائب رئيس الأسواق العالمية في غرف دبي بحضور ممثلين عن مجتمع الأعمال والشركات الإيطالية.

الاستفادة من الفرص

وقال محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي: «نتطلع من خلال توسيع وجودنا في السوق الأوروبية إلى الاستفادة وتحقيق مستهدفات خطة دبي للتجارة الخارجية. ونتوقع أن (D33) من الفرص التي تتيحها أجندة دبي الاقتصادية يسهم المكتب الجديد في تعزيز تجارة دبي غير النفطية مع إيطاليا والأسواق الأوروبية الأخرى، وزيادة الاستثمارات الاستراتيجية المشتركة. وأنا واثق بأن مكتب ميلانو الجديد سيرتقي بالعلاقات التجارية الثنائية بين الجانبين إلى آفاق جديدة».

ومن جانبه، قال ناصر الخاجة، القائم بالأعمال في سفارة دولة الإمارات لدى الجمهورية الإيطالية: «على مر السنين، نجحت دولة الإمارات في إقامة علاقات راسخة مع الشركات والمؤسسات الإيطالية. واليوم، يسعدنا أن نشهد الارتقاء بهذه الشراكات إلى آفاق أوسع مع إطلاق مكتب تمثيل غرفة دبي العالمية في ميلانو، لتأكيد هدفنا المشترك المتمثل في تقوية الروابط وتعزيز فرص الأعمال المتبادلة بين البلدين، فضلاً عن بناء شبكة تجارية واستثمارية بين اثنين من الأسواق الأكثر ديناميكية».

وأضاف الخاجة: «أعتقد أن مثل هذه المبادرات تسهم في تعزيز العلاقات المتميزة بين دولة الإمارات وإيطاليا، فضلاً عن جذب الاستثمارات المتبادلة وبناء شراكات ومشاريع تجارية جديدة عبر مجموعة متنوعة من القطاعات الحيوية الرئيسية القائمة على المعرفة والابتكار بما يتماشى مع الرؤية الشاملة لدولة الإمارات، والنهج المتوازن للتنمية الاقتصادية والاجتماعية».

دعم مجتمع الأعمال

وستركز غرفة دبي العالمية من خلال المكتب الجديد على توفير مزيد من الدعم لمجتمع الأعمال الإيطالي، وبناء علاقات قوية مع جميع الأطراف المعنية في القطاعين الحكومي والخاص، ومساعدة الشركات الإيطالية على دخول سوق دبي والتوسع منها على المستوى الدولي، إضافة إلى دعم توسع شركات دبي في السوق الإيطالية ومنها إلى الأسواق الأوروبية.

وبلغت قيمة تجارة دبي غير النفطية مع إيطاليا خلال العام الماضي قرابة 33.7 مليار درهم، مسجلةً نسبة نمو سنوية بلغت نحو 7% مقارنة بعام 2021. وقد بلغ عدد الشركات الإيطالية الجديدة التي انضمت إلى عضوية غرفة تجارة دبي خلال الفترة يناير- يوليو 2023 قرابة 228 شركة جديدة، بنسبة نمو تبلغ نحو 49% مقارنة بعددها خلال الفترة نفسها من عام 2022، في حين بلغ إجمالي عدد الشركات الإيطالية المسجلة في عضوية الغرفة حتى نهاية يوليو الماضي قرابة 1758 شركة.

وتشمل مجالات التجارة الأساسية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيطاليا كلاً من الآلات والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة والألمنيوم والتبغ وقطع غيار المركبات والأحذية والمصنوعات الجلدية. وسيعمل المكتب الخارجي الجديد في ميلانو على تعزيز العلاقات التجارية القوية بالفعل بين الجانبين من خلال تحديد فرص التجارة والاستثمار الجديدة في مجالات رئيسية، مثل المنتجات الصيدلانية والمنتجات الزراعية والسيارات والسلع الاستهلاكية. وقد ساهم الموقع الاستراتيجي لدبي ومرافقها اللوجستية ذات المستوى العالمي في ترسيخ مكانتها مركزاً تجارياً مفضلاً للشركات الإيطالية التي تطمح إلى التوسع عالمياً. وتتيح الإمارة وصولاً سلساً إلى 2.2 مليار مستهلك، ما يساعد الشركات الإيطالية على توسيع نطاق حضورها عالمياً. وتلتزم غرفة دبي العالمية بتقديم كافة التسهيلات الضرورية لتوسيع نطاق التعاملات التجارية مستقبلاً بين الإمارات وإيطاليا.